اثر مسرحة المناهج في تنمية بعض القدرات المعرفية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة التربية الفنية

م. م. مصطفى صباح جبار

المديرية العامة للتربية في محافظة ذي قار

m07814379060@gmail.com

تاريخ الاستلام 2025/11/22 تاريخ القبول 2025/12/18 تاريخ النشر 2025/12/22

الملخص:

تهدف الدراسة الحالية التعرف على (أثر مسرحة المناهج في تنمية بعض القدرات المعرفية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة التربية الفنية). واقتصرت الدراسة على تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة التربية الفنية في قضاء سوق الشيوخ/ ذي قار للعام الدراسي (2024-2025). واستعمل الباحث التصميم التجريبي ذي المجموعتين (التجريبية والضابطة) وذو الاختبارين (القبلي والبعدي). واختار الباحث قصديا (مدرسة الكرمة الابتدائية) التابعة لقسم تربية سوق الشيوخ ليمثل تلاميذ مجموعتي البحث، حيث بلغت عينة البحث (40) تلميذا بواقع (20) تلميذ وتلميذة للمجموعة الضابطة و(20) تلميذ وتلميذة للمجموعة التجريبية. وكافئ الباحث بين تلاميذ المجموعتين في المتغيرات (الجنس، العمر الزمني للتلاميذ محسوبا بالشهور، المستوى التعليمي للآباء، المستوى التعليمي للأمهات، درجات اختبار بعض القدرات المعرفية القبلي). وتحقيقا لهدف البحث ولعدم وجود اداة مناسبة اعد الباحث اختبار لقياس بعض القدرات المعرفية التي تتمثل بـ (الذاكرة والطلاقة اللفظية، التجميع المفاهيمي، المُتضادات، العد والتصنيف)، وتكون في صيغته النهائية من أربع اختبارات، اذ كان مجموع فقراته (26) فقرة. وللتأكد من صلاحيته عرض الباحث الاختبار على مجموعة من المحكمين وتم التأكد من صدق الاختبار، ثم طبق الباحث على عينة استطلاعية لمعرفة مدى ملائمته ووضوح معانيه، وبلغ معامل الثبات (0.89) ومما يعد معامل جيدا للاختبار.

الكلمات المفتاحية: مسرحة المناهج، التلاميذ، التربية الفنية.

The Impact of Dramatizing the Curriculum on Developing Some Cognitive Abilities Among Fifth-Grade Elementary School Students in Art Education

Mr. Mustafa Sabah Jbaar
General Directorate of Education in Dhi Qar Governorate

Abstract:
The current study aims to identify (The impact of dramatizing the curriculum on developing some cognitive abilities among fifth-grade elementary school students in art education. The study was limited to art education students in the primary stage in Suq Al-Shuyukh District, Dhi Qar, for the academic year (2024-2025). The researcher used an experimental design with two groups (experimental and control) and two tests (pre- and post-test). The researcher intentionally selected Al-Karma Elementary School, affiliated with the Suq Al-Shuyukh Education Department, to represent the students in both research groups. The research sample consisted of (40) students, with (20) male and female students in the control group and (20) male and female students in the experimental group. The researcher matched the students in the two groups on the following variables .Gender, the students' chronological age, calculated in months, Parents' educational level, Mothers' educational level, Scores on pre-tests of some cognitive abilities), the researcher prepared a test to measure some cognitive abilities, namely (memory and verbal fluency, conceptual grouping, antonyms, counting, and classification). In its final form, the test consisted of four tests, with a total of (26) items. To ensure its validity, the researcher presented the test to a group of arbitrators and verified its validity. The researcher then administered it to a pilot sample to determine its suitability and clarity of meaning. The reliability coefficient reached 0.89, which is considered a good coefficient

Keywords: Curriculum Dramatization, Pupils, Art Education.

الفصل الأول

اولاً: مشكلة الدراسة:

يتردد دائما على ألسنة الجميع أن الطفولة صانعة المستقبل، ويعد الاهتمام بها من أهم المعايير التي يقاس بها تحضر الشعوب والأمم فهذه المرحلة ذات أهمية بالغة لما لها من أثر في تكوين شخصية الإنسان فهي مرحلة تكوين وإعداد، وتتشكل فيها الميول والاتجاهات وتتفتح القدرات وتتكون المهارات وتكتسب المعارف[1].

فإذا نما دماغ الإنسان بشكل جيد زادت قدرته على التعلم والاكتشاف وقلت فرص الفشل في الحياة، لذا تظهر أهمية التربية الفنية بوصفها مؤسسة تربوية تعليمية مهمة لتنمية وتكوين شخصيات الأطفال ليكونوا مفكرين ومبدعين قادرين على حمل أولوية الإصلاح والبناء لمجتمعهم الذي يعيشون فيه [2].

ومما لاحظه الباحث بعد مراجعة الدراسات والادبيات التربوية السابقة التي تعنى بتعليم التلاميذ في المرحلة الابتدائية مدى الحاجة الى استخدام استراتيجيات وطرائق تعليمية متنوعة، نظرا للمتغيرات التي يشهدها العصر الحالي التي ادت الى ظهور تحديات وصعوبات تواجه تعليم التلاميذ (من جهة) للتطور الهائل في العلم والانفجار المعرفي وتنوع حاجات المتعلمين مما دعا الى ضرورة استخدام استراتيجيات وطرائق تعليمية حديثة تشرك المتعلم وتحقق له الفائدة والمتعة ولا تتطلب جهدا كبيرا من المعلم والمتعلم، وصعوبات تواجهها المعلمات لتنمية قدرات الاطفال العقلية والمعرفية (من جهة اخرى) فطفل اليوم لديه مقدرة ذكائية تفوق الاجيال السابقة وذلك نتيجة للطفرات العلمية الهائلة في المجالات كافة مما يتطلب ايجاد سبل لتنمية هذه المقدرة الذكائية، والصعوبات التي تتعلق بطرائق التعليم التقليدية، وبناء على ما تقدم كانت الحاجة ماسة لاختيار طرائق وأساليب واستراتيجيات تعليم حديثة تربط بين الخبرات المعرفية والخبرات الحياتية بشكل يشرك حواس الطفل جميعا لتنمية قدراته العقلية وتحقيق أهداف التربية في تنمية جوانب النمو المختلفة جميعها للتلميذ ومنها النمو المعرفي وتطوير القدرات العقلية المختلفة لديهم وتسخيرها لتتناسب مع المرحلة العمرية الخاصة بهم، وقد جاء اختيار استراتيجية (مسرحة المناهج) تجاوبا مع التوجهات التعليمية الحديثة علها قد تُسهم في تنمية وزيادة قدرات التلاميذ المعرفية وتنشيط تفكيرهم، ولمعرفة الدور الذي تقوم به استراتيجية مسرحـــة

المناهــج في تنمية القدرات المعرفية لدى تلاميذ التربية الفنية، حتى يتسنى الوصول الى اهدافنا قدم الباحث التساؤل الآتي :

"ما أثر مسرحة المناهج في تنمية بعض القدرات المعرفية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة التربية الفنية ؟ "

ثانياً: اهمية الدراسة:

تعد فترة الطفولة المبكرة من أهم الفترات في تكوين شخصية الطفل لذا كان الاهتمام بالطفولة المبكرة من أهم المعايير التي تقاس بها تحضر الأمم والشعوب لاسيما الدول النامية اذ يعد الاهتمام بها ضرورة حتمية حضارية يفرضها التحدي العلمي والتكنولوجي الحديث لان الإدراك يبدأ من هذه المرحلة ويتطور بتطور حياة الطفل لذا كان على المحيطين بالطفل تدريبه على اكتساب القدرات المعرفية والمهارات بما يُمكنه من الاعتماد على نفسه في المستقبل [3].

وللطفولة المبكرة اهمية بالغة اذ ينمو المخ فيها بمعدل أعلى من نمو اي جزء آخر من جسم الإنسان ويكون مفتاح تحقيق مزيد من الذكاء لدى الطفل تنمية مزيد من الروابط والصلات المتشاركة بين خلايا المخ وتسمح الروابط لنا بحل مشاكلنا ومعرفة الاشياء وتفسيرها، فهي مرحلة جوهرية تأسيسية تعتمد عليها مراحل نمو أخرى وتم تحديد الطفولة المبكرة من سن (2_ 8) سنوات من عمر الطفل ومن خصائصها أن النمو يكون فيها سريعاً وحساساً من النواحي جميعها اذ يخضع الجهاز العصبي لأقصى سرعة نمو له في السنوات الخمس الأولى فحوالي 80% من النمو العقلي يتم في هذه المرحلة [4].

وتوصل العالم بنجامين بلوم (B.Bloom) في هذا الخصوص في دراساته التي أجراها حول ما يتعلق بالنمو العقلي المعرفي للفرد عام (1964) على أن (50%) من ما تم اكتسابه لدى المراهقين في سن السابعة عشر من عمرهم يتكون بشكل ثابت في السنوات الأولى ونحو(30%) منها تظهر بين سن الرابعة والثامنة، ونحو (20%) بين سن الثامنة والسابعة عشر، اذ تمهد مرحلة الطفولة المبكرة وتعمل على تأسيس مرحلة الطفولة المتوسطة مما يستوجب الاهتمام بالمرحلة المبكرة لنجاح المرحلة المتوسطة [5].

ولقد جاءت ضرورة الاهتمام هذه من أهمية فترات عمر الفرد في سنواته الاولى فهي مرحلة حاسمة تتشكل فيها ابعاد نموه في النواحي الجسمية والانفعالية والاجتماعية اذ يكتسب الفرد فيها الخبرات والمهارات والمواقف التعليمية والاجتماعية والحياتية التي تمكنه من التفاعل مع الآخرين[6].

يولد كل انسان ولديه قوى كثيرة يستطيع التكييف بها وتطويرها واستخدامها مع العالم من حوله سواء أكانت قوى اجتماعية أو بيئية أو ثقافية أو بدنية فالطفل يعتمد على حواسه وتعمل هذه الحواس معاً في حركة نشطة جنباً إلى جنب في سبيل التعرف إلى البيئة المحيطة به ولأهمية هذه المرحلة ينبغي أن ينمو الفرد نمواً سليماً في جوانب النمو المختلفة جميعها ولاسيما من الجانب المعرفي الذي يُعد أبرز مظاهر النمو لدى الفرد لأنه يستطيع في نموه المعرفي أن يفسر الأحداث ويتعرف عليها ويبني خبراته الخاصة ويفهم الخبرات الجديدة. ولتكييف وتطوير ونمو القدرات المعرفية لدى الطفل ينبغي أن تنمى استعداداته العقلية في محيطه الخارجي على الرغم من أنه يتمتع بقدرة على التعلم الذاتي والاكتشاف لكل ما تقع عليه حواسه إلا أننا لا ننكر تأثره بالبيئة[7].

وأصبح التعليم علماً يتطلب معرفة منظمة بأصوله وأساليبه واستراتيجياته وكيفية التخطيط له ليحقق أهدافه بدرجة عالية من الاتقان والتوجيه ليتلاءم مع خصائص المتعلمين وطرائق تفكيرهم وتعلمهم، وقياس مدى تقدمهم نحو تحقيق أهدافهم والتعرف على فاعلية عملية التعلم لتحسين ممارستها في المستقبل [8].

اذ كان مجال العملية التعليمية ومازال قيد البحث للوصول إلى انجح الطرائق وأكثرها حيوية وإبداعاً لتجعل من أسلوب التعليم داخل الصف وخارجه أسلوباً ديناميكياً وأكثر سهولة لمساعدة المتلقي على استيعاب المادة التعليمية وتطور شخصيته [9].

وتعد مهنة التعليم من المهن العظيمة، التي لا يستطيع كل فرد القيام بها، كما لا يستطيع كل من مارسها تأدية حقها، فهذه المهنة يكفيها شرفا انها مهنة الرسل والانبياء، كما انها مهنة كل العلماء العاملين القائمين على الدين، ولذا فان المنتمي اليها سواء أكان معلما ام مديرا ام مشرفا تربويا ام مطورا للمناهج ام مخططا عليه مسؤولية حمل امانة التعليم، بما يحقق اهدافها السامية، والتي من اهمها اعداد المواطن الصالح المسؤول في مجتمعه، الحافظ لمكتسباته ومقدراته، والقادر على مواجهة التحديات المختلفة، وتتطلب تأدية هذه المهنة معلما يتميز بالعديد من الخصائص التي تؤهله لتحقيق الاهداف

التربوية للعملية التعليمية، حيث ان التربية الحديثة لم يقتصر دورها على نقل المعارف والمعلومات العلمية للمتعلمين، وانما تهدف الى تنمية جميع جوانب شخصياتهم وتكاملها[10].

وتعد مسرحة المناهج من الطرائق التربوية الحديثة في التربية التي تعمل على تحويل حجرة الصف الى حجرة مسرحية وتخرج بالعملية التعليمية من شكلها التقليدي المعتاد الى صورة مشوقة تكسر الملل اذ تستخدم بوصفها وسيلة تربوية ناجحة في تعليم كثير من المواد لأنها تقدم المنهج بطريقة جذابة بالتمثيل الذي يهدف الى توصيل المعلومة وادخالها الى ذهن المتعلمين اي العمل على ايصال المعلومة وتبسيطها بطريقة غير مباشرة في قالب محبب لقلوبهم، اذا تُعد مسرحة المناهج في التعليم من اهم السبل للوصول الى عقل الطفل لأنه يوفر خبرات تعليمية ممتازة فضلاً عن تسلية وترفيه التلاميذ. [10].

فهي شكل من اشكال المسرح الذي يستخدم الدراما التربوية لتبسيط المناهج والمقررات الدراسية والتخلص من حرفية الكتاب وجمود الالقاء اذ تعمل استراتيجية مسرحة المناهج على اشراك المتعلمين بشكل اكثر فعالية في عملية التعليم وتحت اشراف المعلمة وتوجيهها بغية توضيح الموقف التعليمي وتسهيل وتبسيط المعلومات المقدمة في اشراك اكثر من حاسة من حواس التلاميذ.

ومن ثم فأن هذه الاستراتيجية وما تتضمنه من العاب ونشاطات ومحاكاة وتمثيل واتصال مباشر بحياة الأطفال اذ تعمل في تنمية شخصياتهم وتكوين سلوكهم فهي استمرار لما اعتادوا الأطفال ان يعملوه في حياتهم العادية للحصول على المعرفة فالأطفال يتعلمون كيفية القيام بالأشياء من خلال القيام بها، فضلاً عن ان مسرحة المناهج قد تكون طريقة جيدة للتعامل مع الفروق الفردية بغض النظر عن قدراتهم كما وتعمل على تنمية ورفع دافعيتهم نحو التعلم فالصغار يحبون اللعب ويتعلمون عن طريقة، فللمسرحة أهمية بالغة في العملية التربوية فمنها الأهمية التعليمية والأهمية اللغوية والأهمية الاجتماعية والأهمية العاطفية النفسية والأهمية التثقيفية التوعوية والأهمية الاكتشافية.

وبناء على ما تقدم جاءت أهمية هذه الدراسة فيما يأتي:

1. القاء الضوء على مسرحة المناهج واستخدامها في التعليم الابتدائي.
2. جعل التلميذ عنصرا ايجابيا في تقديم المادة التعليمية بالمشاركة الفعالة في الانشطة والادوار التي تخطط لها المعلم.

3. اشراك اكثر من حاسة من حواس التلميذ في التعلم مما يعمل على اكساب المعرفة بطريقة ممتعة وابقاء اثر التعلم والاحتفاظ بها.
4. مساعدة التلاميذ على الربط بين المعلومات والمعارف مع المواقف الحياتية في تطبيق المعلومات المكتسبة على ارض الواقع.
5. الاسهام في جعل مناهج التربية الفنية محببة ومشوقة لهم.

ثالثاً: اهداف البحث

تهدف الدراسة الحالية الى التعرف على أثر مسرحة المناهج في تنمية بعض القدرات المعرفية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة التربية الفنية.

رابعاً: فرضيات البحث

1- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات التلاميذ في اختبار القدرات المعرفية البعدي للمجموعتين التجريبية التي تدرس مادة التربية الفنية بمسرحة المناهج بالطريقة الاعتيادية وعند مستوى دلالة (0.05).

2- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط الاختبارين القبلي والبعدي في اختبار القدرات المعرفية للمجموعة التجريبية التي تدرس مادة التربية الفنية بمسرحة المناهج وعند مستوى دلالة (0.05).

خامساً: حدود البحث:

1. تقتصر الدراسة الحالية على تلاميذ الصف الخامس الابتدائي التربية من الجنسين كليهما في قضاء سوق الشيوخ.
2. مدارس قسم تربية سوق الشيوخ التابع للمديرية العامة في محافظة ذي قار.
3. مادة التربية الفنية المقرر تدريسها في العراق للعام الدراسي (2024_2025)
4. الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي (2024_2025)

سادساً: تحديد المصطلحات:

(مسرحة المناهج): عرفها كلً من:

(Nelson، 2008): هي معالجة اجزاء من المنهج الدراسي بأسلوب درامي، في ضوء مراحل متسلسلة لتجسيد الأطفال الادوار المتضمنة في المحتوى المسرح داخل غرفة الصف تحت اشراف المعلمة وتوجيهها. (11)

عرفها(**بريك2017**) هي استراتيجية تعليم تعني اخضاع المناهج الدراسية للمعالجة الدرامية المسرحة بتقديم موضوعات المنهج الدراسي للمتعلمين بطريقة مسلية وممتعة في التمثيل الذي يهدف الى تبسيط المعلومات وتوصيلها ووضعها ضمن اطار درامي اذ يتحدد دور الطفل بوصفه مؤدياً او متلقياً فيها.

وعرفها الباحث اجرائياً: هي احدى استراتيجيات التعلم النشط تقوم على طرح مفاهيم وموضوعات ومعلومات المنهج المتكامل التفاعلي للتلاميذ ضمن اطار تمثيلي مبسط يقوم به التلاميذ تحت اشراف المعلم لتحقيق اهداف الدرس بطريقة مشوقة وممتعة تدفعهم للتعلم لتحقيق النمو السليم.

(القدرة المعرفية): عرفها كلً من:

(القحطاني، 2017): هي جملة من الامكانات والعمليات المعرفية التي يمتلكها الفرد لإدراك العلاقات بين الاشياء والاحداث وفهمها واصدار الاحكام وتقييم المواقف الحياتية (12).

- **وعرفها الباحث اجرائياً:** هي الامكانيات جميعها التي يمتلكها الفرد لفهم المواقف وادراك العلاقات بين الاحداث وربطها واصدار الاحكام عليها وتقييم المواقف الحياتية بالأنشطة العقلية كالطلاقة اللفظية والذاكرة الرقمية والمتضادات والعد والتصنيف والانتباه والتذكر والتجميع المفاهيمي...الخ.

الفصل الثاني

خلفية نظرية ودراسات سابقة

تضمن الفصل الحالي عرضا للخلفية النظري التي تعبر عن المرتكزات الاساسية التي تقوم عليها الدراسة اذ تعرض فيه الباحث الأدبيات والدراسات التربوية السابقة التي تناولت المتغير المستقل والمتغير التابع التي تؤلف بمجموعها القاعدة الصلبة التي اعتمدتها في تدعيم دراستها وأثرائها من منظور تربوي.

- ويضم: هذا الفصل: ويتمحور حول(المسرحة) و(المناهج)و(القدرات المعرفية لدى التلاميذ).

❁ : مسرحـة المنـاهج:

1) المقدمة:

ظهرت في الآونة الاخيرة مجموعة من الفلسفات التربوية المتطورة التي تدعو الى التعلم في الخبرة المتكاملة والمباشرة وجعل المتعلم محورا للعملية التعليمية، ومن الوسائل التربوية الفعالة التي اثبتت فاعليتها في الميدان التربوي هي (المسرحة) لأنها تسهم في بناء الطفل نفسيا وجسميا في التجسيد الفعلي لموضوع الدرس اذ يكون ذا تأثير وحضور واستقرار في ذهن الطفل بغض النظر عن ما اذا كان مشاركا أو متلقيا لان المسرحة تحول عملية التعليم التقليدية الى تعليم اكثر متعة ورغبة لدى الطفل مما يدفعه للتفاعل مع الاخرين بطريقة ايجابية فضلاً عن مساهمتها بترسيخ المعلومات وتثبيتها في عقله وسهولة استرجاعها.

وتعد المسرحة من اهم الاساليب التربوية الحديثة التي تستخدم لمساعدة الطفل في التعليم وتحول قاعة الصف الى قاعة اكثر متعة وتشويق وتخرج بعملية التعليم من شكلها المعتاد الى صورة اكثر بهجة وسرور، اذ تُعد المسرحة احد اهم ركائز الانشطة التربوية التي تساعد في تنمية شخصية الطفل فكريا وبدنيا وروحيا مما يؤدي الى تكوين شخصية واعية قادرة على ربط المفهوم النظري المجرد بالواقع العملي الملموس ومواجهة الحياة بشجاعة وثبات، وتستخدم بوصفها استراتيجية تعليمية ناجحة في تعليم عديد من المواد الدراسية بتقديم المنهج بطريقة جذابة تهدف الى ادخال المعلومات الى اذهان التلاميذ في قالب محبب لقلوبهم. (13)

فلسفة المفاهيم التربوية والفنية لمسرحـة المناهج:

تعد اغلبية الافكار التي تعتمد عليها (المسرحة) جزءا من الفلسفة التربوية العامة، ومن اهم الفلسفات التي تدور حول جعل الطفل محورا للعملية التعليمية ما جاء به (جان جاك روسو) الذي يؤكد ضرورة جعل المتعلم محور العملية التعليمية، واسهامات (فروبل) الذي يشير الى ان يوجه الطفل من خلال تعليميه الى ان يلحظ ويفكر لذاته ومن جانب اخر اصبح الاعتقاد بان "الاداء الفعلي لشيء ما يكون اكثر تأثيرا في التعليم " مما يشكل مدخلا مهماً للمسرحة لارتباطه بالمفهوم التربوي (التعليم في الخبرة) (learning through experience) الذي اكده (جون ديوي) اذ ساعدت هذه الفلسفات فضلاً عن

إسهامات علماء النفس كـ (بياجيه) على أهمية اللعب بالنسبة لتعليم الطفل وتوظيف الدراما ضمن الانشطة التعليمية.

لذا هنا جاء التعليم الممسرح أو المسرحة لوضع المناهج الدراسية ضمن قالب مسرحي يساعد على تحقيق الخبرة المباشرة وجعل المواد الدراسية تنبض بالحياة والحركة فينتقل فيها التلاميذ من استظهار المعلومات الى معايشتها فتنساب الحقائق والمفاهيم والمعلومات والاتجاهات والقيم والمهارات والقدرات الى اذهان التلاميذ بسهولة ويسر بطريقة محببة لنفوسهم ومشوقة لعقولهم، وتوفر المسرحة عنصري المشاهدة والتعليم فهي نافذة واسعة نفتحها على مصراعيها امام التلاميذ لكي يطلوا منها على العالم ولاسيما المجتمع، اذ تحتل المسرحة مكانة بارزة وموقعا مهما في الدول المتقدمة فهي تقف جنبا الى جنب مع مستحدثات تكنولوجيا التعليم كافة.[14].

خطوات مسرحة المناهج:

حدد (سعيد، 2009) مجموعة من الخطوات التي يجب على المعلم اتباعها عند القيام بالمسرحة التي تعتمد على فكرة ابداعية وليس على محتوى المنهج، على وفق ما يأتي[15]:

1) اختيار الموضوع: ينبغي اختيار موضوع المسرحة وتحديد الفكرة المطلوب تنفيذها ووضعها في قالب مسرحي.
2) مسرحة الموضوع: يقسم المعلم التلاميذ على أربع مجموعات تشترك كل مجموعة في تحويل الفكرة الابداعية الى موقف مسرحي بسيط بمساعدة المعلم ويجب ان يكون له بداية ووسط ونهاية.
3) توزيع الادوار: يحدد المعلم التلاميذ الذين سيقومون بتمثيل الشخصيات.

القدرات المعرفية لدى تلاميذ التربية الفنية:

يجد العلماء ان مفهوم القدرات المعرفية يشير الى وسائل الفرد في التعلم واكتساب المعرفة واستخدامها في حل المشكلات والتحكم في البيئة التي يعيش فيها وهي التكيف مع الظروف والاحوال والشروط لتلك البيئة، فهي جملة من الامكانات أو العمليات المعرفية التي يمتلكها الشخص لإدراك وفهم العلاقات بين الاشياء والاحداث واصدار الاحكام وتقييم المواقف الحياتية، اذ انصب التركيز في السنوات الاخيرة على تنمية القدرات العقلية لدى التلاميذ بدلا من انصبابه على تعلم المحتوى بمفرده، فقد بذلت

كثيراً من المحاولات لتطوير القدرات المعرفية لدى المتعلم بالتركيز على تعليم مهارات محددة أو عمليات محددة، وظهر ذلك في كثير من المراجعات الحديثة للمنهج، ولاسيما في المرحلة الابتدائية اذ ان كل وحدة من وحدات منهج الخبرة المتكاملة صمم لكي ينمي مهارات ذهنية محددة ويكتسبوا الاطفال محتوى محدد ايضا[16].

دراسات سابقة:

1ـ اثر مسرحة المناهج في اكتساب المفاهيم الفنية والاحتفاظ بها عند تلاميذ التربية الفنية[17].

2ـ اثر استخدام الاناشيد التعليمية في اكتساب القدرات المعرفية عند تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مادة التربية الفنية[18].

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

يتناول هذا الفصل وصفاً لإجراءات البحث وتوضيح ما هو مجتمع البحث وعينته والادوات من حيث البناء والاستعمال وتطبيقها والوسائل الاحصائية التي تم استعمالها في معالجة البيانات لتحقيق أهداف البحث وفيما يأتي عرض اجراءات البحث:

أولاً– منهجية البحث

اعتمد الباحث في دراسته على المنهج التجريبي وذلك لملائمته مع متطلبات البحث واجراءاتهِا اذ يعرف المنهج التجريبي بانه المنهج العلمي والموضوعي الدقيق الذي يضم خطوات واجراءات متتابعة ومتدرجة ويستخدم المنهج التجريبي في البحوث والدراسات التجريبية فحسب، ويعد المنهج التجريبي من أدق مناهج البحث التربوي لأنه يعتمد على اجراء تجربة لفحص فروض البحث ومن ثم قبول تلك الفروض او رفضها في تحديد العلاقة بين المتغيرات المختلفة.[19].

ثانياً: التصميم التجريبي

ولقد استخدم الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة) لذا ستتعرض المجموعة التجريبية لمتغير مستقل يتمثل بـ (مسرحة المناهج) وستُعلم المجموعة

الضابطة بالطريقة الاعتيادية (التقليدية) اذ لا تتعرض للمتغير المستقل، ثم يتم بعد ذلك معرفة تأثيره في المتغير التابع الذي يتمثل بـ (بعض القدرات المعرفية) في الاختبارين القبلي والبعدي.

جدول رقم (1)

يبين التصميم التجريبي لمجموعتي البحث

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي
التجريبية	اختبار القدرات المعرفية	استراتيجية مسرحة المناهج	القدرات المعرفية	اختبار القدرات المعرفية
الضابطة		الطريقة الاعتيادية (التقليدية)		

ثالثاً- تحديد مجتمع البحث وعينته

مجتمع البحث

هو المجموعة الكلية التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها نتائج دراسته ذات العلاقة بالمشكلة[20].

فهو يضم التلاميذ المتشاركين جميعا في الخصائص المشتركة التي يهتم بها الباحث في دراسته.

لذا قام الباحث بمراجعة المديرية العامة للتربية في محافظة ذي قار شعبة التخطيط للحصول على احصائية شملت مجتمع البحث للعام الدراسي (2025/2024). (تلاميذ الصف الخامس الابتدائي من كلا الجنسين والذي كان عددهم 40 تلميذ وتلميذة)

عينة البحث (اختيار عينة البحث)

هي مجموعة جزئية من مجتمع البحث وتمثل عناصره افضل تمثيل اذ يمكن ان نعمم نتائج تلك العينة على المجتمع بأكمله وان نقوم بعمل استدلالات حول جوانب المجتمع[20].

لذا يجب ان تحتفظ عينة البحث بخصائص المجتمع الاصلي جميعها حتى تكون ممثلة لذلك المجتمع، وتوجد عديد من الاسباب التي تتطلب من الباحث اختيار عينة ممثلة للمجتمع بدلا من تطبيق التجربة على جميع افراد المجتمع ككل ويمكن تلخيص هذه الاسباب بما يأتي:

1. انتشار مجتمع البحث في امكنة مختلفة ومتعددة ومتباعدة يصعب الوصول لجميعها.

2. لا حاجة لبحث المجتمع الاصلي ما دامت العينة تمثل المجتمع.
3. بحث مجتمع بأكمله تتطلب وقتا وجهدا كبيرين فضلا عن التكاليف المادية العالية.

واختار الباحث قصديا (مدرسة الكرمة الابتدائية) التابعة لقسم تربية سوق الشيوخ ليمثل تلاميذ مجموعتي البحث، حيث بلغت عينة البحث (40) تلميذا بواقع (20) تلميذ وتلميذة للمجموعة الضابطة و(20) تلميذ وتلميذة للمجموعة التجريبية.

وكافئ الباحث بين تلاميذ المجموعتين في المتغيرات الاتية:

الجنس، العمر الزمني للتلاميذ محسوبا بالشهور، المستوى التعليمي للآباء، المستوى التعليمي للأمهات، درجات اختبار بعض القدرات المعرفية القبلي.

جدول رقم(2)

توزيع المجموعتين التجريبية والضابطة على الصف الخامس

مدرسة الكرمة الابتدائية			
الشعبة	عدد التلاميذ		مجموع التلاميذ الكلي للمجموعتين
	ذكور	إناث	
الخامس أ (المجموعة الضابطة)	10	10	40
الخامس ب (المجموعة التجريبية)	10	10	
المجموع	20	20	

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث: كافئ الباحث مجموعتي البحث في اختبار بعض القدرات المعرفية القبلي وكذلك معدل العام الماضي ومن خلال جدول (1) وباستخراج الباحث للمتوسط الحساب والانحراف المعياري واستعماله للاختبار التائي لعينتين مستقلتين لكل متغير وجد الباحث ان القيم التائية المحسوبة اصغر من الجدولية وهذا يعني ان المجموعتين متكافئتين احصائياً.

جدول رقم (3)

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة حرية	قيمة ت		مستوى الدلالة (0.05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	20	65.05	2.781	38	1.387	2.011	غير دال عند (0.05)
الضابطة	20	64.90	2.751				

جدول رقم (4)

الجدول يوضح تكرارات المستوى التعليمي للأبوين الأطفال المجموعتين وقيمة (كا²) المحسوبة والجدولية

المتغيرات	المجموعة	عدد أفراد العينة	ابتدائية	متوسطة اعدادية	دبلوم فما فوق	درجة الحرية	قيمة كا²		مستوى الدلالة (0.05)
							المحسوبة	الجدولية	
التحصيل الدراسي للام	التجريبية	20	6	6	8	2	(0.150)	(5.99)	غير دالة إحصائياً
	الضابطة	20	6	5	9				
التحصيل الدراسي للاب	التجريبية	20	5	6	9	2	(0.136)	(5.99)	غير دال احصائياً
	الضابطة	20	5	7	8				

خامساً: ضبط المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية): يشير (ملحم، 2017) إلى أن المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية) هي مجموعة من العوامل التي تتوسط بين المتغيرات المستقلة والتابعة، وقد يسعى الباحث إلى تقليل أثرها قدر الإمكان، إلا أن ملاحظتها أو قياسها بدقة يُعد أمراً صعباً، إذ يمكن أن تكون سبباً في التغيرات التي تطرأ على المتغير التابع، وليس المتغير المستقل التجريبي وحده. ومن ثم فإن ضبطها أمر مهم من أجل الحكم على تأثير المتغير المستقل بصورة أكثر نقاءً (ملحم، 2017: 203)

العوامل المؤثرة في السلامة الداخلية للتصميم التجريبي:

1- **اختيار أفراد العينة:** تذكر كيف اختاريت العينة

2- **ظروف التجربة والحوادث المصاحبة:** تذكر الحوادث التي صاحبت التجربة ان وجدت

3- **الاندثار التجريبي:** هل انقطع احد من التجربة؟ في حال لا تذكر

4- **العمليات المتعلقة بالنضج:** تذكر ان الطلبة كانت أعمارهم متقاربة والتجربة حدثت في وقت واحد لذلك سيطرت على العامل

5- **أدوات القياس:** تم اعتماد أداة قياس موحدة هي: وتذكرها

العوامل المؤثرة في السلامة الخارجية للتصميم التجريبي (الإجراءات التجريبية): القائم بالتدريس:

- **سرية البحث:**
- الوسائل التعليمية:
- الظروف الفيزيقية:
- المدة الزمنية للتجربة:
- المادة الدراسية وتوزيع الحصص.

مستلزمات البحث

- الخطط التدريسية

وأعد الباحث بعد اطلاعه على منهج التربية الفنية في المرحلة الابتدائية الذي اعدته وزارة التربية، ولتنفيذ تجربة البحث تم اعداد خططا تعليمية بلغ عددها (16) خطة، منها (8) خطط على وفق الطريقة التقليدية للمجموعة الضابطة، و(8) خطط على وفق استراتيجية مسرحة المناهج للمجموعة التجريبية. وبعد عرض نموذج من الخطط على المحكمين تم تعليم المجموعتين في ضوئها وعلى وفق محتواها.

وتحقيقا لهدف البحث ولعدم وجود اداة مناسبة اعد الباحث اختبار لقياس بعض القدرات المعرفية التي تتمثل بـ (الذاكرة والطلاقة اللفظية، التجميع المفاهيمي، المُتضادات، العد والتصنيف)، وتكون في صيغته النهائية من اربع اختبارات، اذ كان مجموع فقراته (26) فقرة. وللتأكد من صلاحيته عرض الباحث الاختبار على مجموعة من المحكمين وتم التأكد من صدق الاختبار، ثم طبق الباحث على عينة استطلاعية لمعرفة مدى ملائمته ووضوح معانيه، وبلغ معامل الثبات (0.89) ومما يعد معامل جيدا للاختبار.[24].

وطبق الباحث الاختبار لقياس (بعض القدرات المعرفية) قبليا على تلاميذ المجموعتين (التجريبية والضابطة) واستمرت فترة التطبيق شهرين للتعرف على مدى نمو القدرات المعرفية لدى تلاميذ التربية الفنية في أثناء تطبيق التجربة. وبعد معالجة البيانات احصائيا باستعمال الحقيبة الاحصائية (spss) اسفرت الدراسة الى النتائج الاتية:

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدالة (0.05) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة نفسها في الاختبار القبلي والبعدي لتنمية القدرات المعرفية لصالح الاختبار البعدي.

واوصى الباحث في ضوء تلك النتائج بتوصيات عديدة اهمها ضرورة تنظيم دورات تدريبية لمعلمي التربية الفنية للأساليب التعليمية المقدمة للتلاميذ لما لها من دور في جعل التعليم أكثر متعة وسرور وتزويدهن بكتاب او دليل فيه شرح توضيحي وتفصيلي للطرائق والاستراتيجيات والاساليب التعليمية الحديثة واجراءاتها وخطواتها ليتسنى لهن استخدامها في الدروس.

كما وقدم الباحث مقترحات عديدة كان من ابرزها إجراء دراسة عن اثر استراتيجية مسرحة المناهج في تنمية التفكير الابداعي لدى تلاميذ التربية الفنية.

أداة البحث وتطبيقها:

لعدم توافر أداة جاهزة وملائمة لقياس بعض القدرات المعرفية لدى التلاميذ التي تتمثل بـ :

(الذاكرة والطلاقة اللفظية، المتضادات، التجميع المفاهيمي، القدرة على العد والتصنيف)

اصبح من الضروري على الباحث اعداد أداة لقياس هذه القدرات الأربعة لمجموعتي البحث وفي بدايتها ونهايتها للتعرف على أثر المتغير المستقل المتمثل بـ (استراتيجية مسرحة المناهج) في تنمية بعض القدرات المعرفية لدى التلاميذ. وعليه اطلع الباحث على عدد من الأدبيات التربوية والدراسات السابقة التي تناولت القدرات المعرفية للاستفادة من الأدوات التي استخدمتها في تلك البحث وقد تناول ثلاث من القدرات المعرفية التي تتمثل بـ (القدرة على التذكير، القدرة على الانتباه، القدرة على التصنيف)، لذا وجد الباحث ضرورة إعداد اختبار لغرض قياس بعض القدرات المعرفية لدى التلاميذ والتي تتمثل بـ (الذاكرة والطلاقة اللفظية، المتضادات، التجميع المفاهيمي، القدرة على العد والتصنيف) بما يتلاءم مع عينة وخصائص البحث الحالية ممن هم في المرحلة الابتدائية). ولعدم توفر اختبار لقياس هذه

القدرات المحددة من قبل الباحث للتلاميذ ولإعداد اختبار لقياس هذه القدرات والاستفادة منها قام الباحث بمراجعة اختبارات الذكاء والاختبارات الخاصة المتعلقة بهذه المرحلة.

وتحقق الباحث من صدق الاختبار من خلال عرض اختبار بعض القدرات المعرفية على مجموعة من الخبراء المختصين في هذا المجال. اذ يعد الاختبار صادقا اذ تم عرضه على مجموعة من المختصين الخبراء في المجال وحكموا عليه بانه يقيس السلوك الذي وضع لأجله وبكفاءة.

❖ **ثبات الأداة:**

هو الحصول على نفس النتائج اذا اعيد تطبيق الاختبار على الافراد نفسهم وفي الظروف نفسها اذ عند استخراج الثبات للاختبار نحصل على معامل ثبات مرتفع[22].

لذا استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون، لحساب ثبات الاختبار المستخدم كأداة في البحث الحالي. حيث قام الباحث بتطبيق الاختيار على (٥٠) تلميذا وتلميذة وبعد تصحيح نتائج الاختبار واستخدام معامل ارتباط بيرسون لحساب الثبات بلغت قيمة معامل الارتباط (0، 89) وهو معامل ثبات جيد.

الوسائل الإحصائية:

لغرض تحقيق أهداف الفرضيات المحددة من الباحثة قامت الباحثة بتحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً باستعمال الحقيبة الاحصائية (SPSS) بالاعتماد على مجموعة من الوسائل:

الاختبار التائي (T.Test) لعينتين مستقلتين (مجموعتي البحث التجريبية الضابطة).

الاختبار التائي (T.Test) لعينتين مترابطتين (للمجموعة التجريبية).

مربع كاي (كا^2) (لتكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في المستوى التعليمي للأبوين).

معامل ارتباط بيرسون (لإيجاد ثبات الاداة).

الفصل الرابع

❖ **النتائج التي تتعلق بالفرضية الصفرية الاولى:** (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدالة (0.05) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي تعلمت باستراتيجية مسرحة المناهج وبين متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة التي تعلمت بالطريقة الاعتيادية في الاختبار البعدي للقدرات المعرفية)

للتحقق من صحة هذه الفرضية طبقت الباحثة الاختبار البعدي على مجموعتي البحث وبعد تحليل النتائج بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي (56.95)، في حين بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي (47.85)، واتضح عند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق الاحصائي بين درجات تلاميذ المجموعتين الفرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (3.120) اكبر من القيمة التائية الجدولية التي بلغت (2.011)، بدرجة حرية (38)، مما يدل على أن تلاميذ المجموعتين التجريبية تفوقت على تلاميذ المجموعة الضابطة.

جدول رقم (6)

الأوساط الحسابية والقيمة التائية والجدولية لأطفال المجموعتين في الاختبار البعدي للقدرات المعرفية

المجموعات	عدد العينة	الأوساط الحسابية	الانحراف المعياري	درجة حرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0.05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	20	(56.95)	(9.891)	38	(3.120)	(2.011)	دالة إحصائياً
الضابطة	20	(47.85)	(8.505)				

وقد يعود تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية التي تعلمت على وفق مسرحة المناهج على تلاميذ المجموعة الضابطة التي تعلمت على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار البعدي للقدرات المعرفية وهذا يعود إلى أثر مسرحة المناهج التي تمثل نوع من الطرق التعليمية الجديدة على التلاميذ التي حفزت قدراتهم المعرفية وساعدتهم على استخدام هذه القدرات وتنميتها أثناء الموقف التعليمي مما جعل من التعلم أمراً ممتعا بالنسبة للتلميذ مما زاد فهمهم واستيعابهم للمنهج وزاد من دافعيتهم لمشاركتهم الفعالة في الدروس وتفاعلهم الايجابي بعضهم مع البعض.

- **النتائج التي تتعلق بالفرضية الثانية:** (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدالة (0.05) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة نفسها في الاختبار القبلي والبعدي للقدرات المعرفية)

للتحقق من هذه الفرضية استخرجت الباحثة متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي (38.70)، في حين بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة نفسها في الاختبار البعدي

(56.95)، واتضح عند استعمال الاختبار التائي لعينتين مترابطتين لمعرفة دلالة الفرق الاحصائي بين درجات تلاميذ المجموعة في الاختبار القبلي والبعدي، الفرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (10.72) اكبر من القيمة التائية الجدولية التي بلغت (1.729)، بدرجة حرية (19)، مما يدل على تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي

جدول رقم (7)

نتائج الاختبار التائي لتلاميذ المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي للقدرات المعرفية

المجموعة التجريبية	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0.05)
					المحسوبة	الجدولية	
الاختبار القبلي	20	(38.70)	(13.48)	19	(10.72)	(1.729)	دالة إحصائياً
الاختبار البعدي	20	(56.95)	(9.891)				

يبدو أن السبب وراء تفوق المجموعة التجريبية التي تعلمت باستراتيجية مسرحة المناهج في الاختبار البعدي للقدرات المعرفية للمجموعة نفسها قد يعود إلى الأثر الفعال الذي أحدثته هذه الاستراتيجية بجذب انتباه التلاميذ وشد انتباههم وتحفيز الخيال والتفكير لديهم إلى المادة ومساعدتهم على اكتساب المعرفة وتنمية قدراتهم بأنفسهم مما زاد نشاطهم العقلي وأدى إلى استخدامهم قدرات عقلية مختلفة كـ (الطلاقة اللفظية، والعد والتصنيف، وإيجاد المتضادات، والتجميع المفاهيمي) مما أدى إلى تنمية هذه القدرات عند اطفال هذه المجموعة.

ثالثاً: الاستنتاجات

اما اهم النتائج والاستنتاجات التي توصل اليها الباحث فكانت على النحو الاتي :

1) أظهرت استراتيجية مسرحة المناهج فاعليتها ودورها الإيجابي في تنمية بعض القدرات المعرفية لدى التلاميذ في استمتاع التلاميذ بهذا النوع من التعليم النشط والفعال.
2) قدرة استراتيجية مسرحة المناهج على جذب انتباه التلاميذ وشد حواسهم للمشاركة في تقديم المعلومات لزملائهم مما جعل الموقف التعليمي أسهل وأكثر متعة بالنسبة لهم.
3) قدمت استراتيجية مسرحة المناهج الفرصة أمام التلاميذ للمشاركة في عرض المعلومات لكي يكون التلميذ نشطاً في تلقي المعلومات واكتشافها بنفسه بما يتلاءم مع أهداف التربية الحديثة.

رابعاً: التوصيات :

وفي ضوء نتائج البحث الحالي اوصى الباحث بمجموعة من التوصيات منها :

1) ضرورة تعاون المديرية العامة لتربية ذي قار (شعبة الاعداد والتدريب) مع جامعة ذي قار ليتسنى لأساتذة الجامعة اختصاص طرائق التدريس تدريب الملاكات التعليمية على استخدام استراتيجيات التعلم النشط ومنها مسرحة المناهج وبيان اهميتها في العملية التعليمية.
2) الافادة من اختبار القدرات المعرفية في المرحلة الابتدائية لتشخيص التلاميذ من ذوي القدرات الجيدة عن غيرهم.
3) التأكيد على معلمي التربية الفنية على أهمية مشاركة التلميذ وجعله عنصراً فاعلاً إيجابيا في الموقف التعليمي لما له من دور مهم في تنمية القدرات المعرفية لديهم.
4) استثارة معلمي التربية الفنية للتلاميذ وجذب انتباههم في المواقف التعليمية التي ينظمها المعلم وتنشيط قدراتهم العقلية.

خامساً: المقترحات

واستكمالا للبحث الحالي يقترح الباحث اجراء الدراسات المستقبلية الاتية:

1- اثر استراتيجية مسرحة المناهج في تنمية التفكير الابداعي عند تلاميذ التربية الفنية.
2- اجراء دراسة للتعرف على اثر استراتيجية مسرحة المناهج في تحصيل المفاهيم الفنية عند تلاميذ التربية الفنية.

الهوامش:

(1) الأنصاري، محمد مصيلحي، مستويات النمو العقلي وبرنامج الخبرات المتكاملة لطفل الروضة، ط١، الكويت، 1995، ص13.

(2) أحمد، أزهار يحيى قاسم، أثر برنامج تعليمي في تنمية بعض القدرات المعرفية لدى أطفال الرياض في مدينة الموصل، (أطروحة دكتوراه)، كلية التربية- جامعة الموصل، 2005، ص 57.

(3) عثمان، علي عبد الوهاب، طرق التعليم في الطفولة المبكرة، ط١، عمان: دار المسيرة، 2010، ص22.

(4) بطرس، حافظ بطرس وأحمد، شهير كامل أحمد، تنمية القدرات العقلية لطفل ما قبل المدرسة، ط١، الرياض، 2007، 76.

(5) الخيرو، بان أنور عبدالقادر، أثر إنموذج برونر في تنمية بعض القدرات المعرفية لدى أطفال الرياض، (رسالة ماجستير)، كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل، 2011، ص5.

(6) عثمان، علي عبد الوهاب، طرق التعليم في الطفولة المبكرة، ط١، عمان، 2005، ص33.

(7) رجال، عائشة، دور الإعلام في تنمية القدرات المعرفية لدى الطفل المتمدرس دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ابتدائية راجعي عمار مسكيانة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية العلوم الانسانية، ام البواقي، الجزائر، 2007، ص173.

(8) المصدر السابق نفسه، ص112.

(9) أبو مغلي، لينا نبيل وهيلات، مصطفى قسيم، الدراما والمسرح في التعليم، المجلد الاول، عمان: دار الراية للنشر والتوزيع، 2008، ص17.

(10) المصدر السابق نفسه، ص135.

(11) Nelson، R (2008): Children and social studies creative teaching in the elementary classroom، Harcourt Brace college publishers

(12) أبو مور، دعاء انور جمعة، أثر توظيف مسرحة المناهج على تنمية القيم في مادة التربية الوطنية لدى طالبات الصف السادس الاساسي. (رسالة ماجستير غير منشورة).كلية التربية، الجامعة الاسلامية–غزة، فلسطين، 2010، ص67.

(13) الجبوري، ريا عبدالهادي حسن والجبوري، علي محمود، القدرات المعرفية لدى طلبة المرحلة الإعدادية من ذوي اضطراب التواصل واقرانهم العاديين، مجلة العلوم الانسانية، كلية التربية للعلوم الانسانية، المجلد (25)، العدد (1)، 2018، 123.

(14) الحوامدة، محمد فؤاد والعدوان، زيد سليمان، مناهج رياض الاطفال، ط٢، عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع، 2018، 56.

(15) سعيد، محمود، النزعة التعليمية في فن المسرح، القاهرة: مصر للنشر والتوزيع، 2009، ص23.

(16) المصدر السابق نفسه، ص45.

(17) عفانة، عزو اسماعيل واللوح، التدريس الممسرح رؤية حديثة في التعليم الصفي، ط1، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2008، ص122.

(18) القحطاني، امل عائض، القدرة المعرفية العامة تقييم لوظائف السلم العام في نظام الخدمة المدنية في المملكة اداريين واداريات، ط2، الرياض، 2017، ص29.

(19) العلاوي، مناع عايد حميد، أثر استراتيجية الايدي والعقول في التحصيل وتنمية التفكير المنظومي عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم، (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل، الموصل، العراق، 2011، ص114.

(20) قطامي، يوسف، النظرية المعرفية في التعلم، ط 1، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2013، ص19.

(21) المسيري، خليل عبد الغفار عبد الحي، تأثير مسرحة المناهج على تنمية القيم البيئية والتحصيل في الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الخامس الاساسي، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ. كفر الشيخ، مصر، 2009، ص 112.

(22) المصدر السابق نفسه، ص115.

(23) المفرجي، عروة عدنان، أثر اسلوبي القصة المصورة ولعب الدور لدى تلاميذ التربية الخاصة في تعديل قصور الانتباه، (رسالة ماجستير) كلية التربية الأساسية– الموصل، 2015، ص 67.

المصادر

1ـ أبو مغلي، لينا نبيل وهيلات، مصطفى قسيم. (2008). الدراما والمسرح في التعليم، المجلد الاول، عمان: دار الراية للنشر والتوزيع.

2ـ أبو مور، دعاء انور جمعة. (2016). أثر توظيف مسرحة المناهج على تنمية القيم في مادة التربية الوطنية لدى طالبات الصف السادس الاساسي. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة الاسلامية–غزة، فلسطين.

3ـ أحمد، أزهار يحيى قاسم. (2005). أثر برنامج تعليمي في تنمية بعض القدرات المعرفية لدى أطفال الرياض في مدينة الموصل، (أطروحة دكتوراه)، كلية التربية– جامعة الموصل.

4ـ الأنصاري، محمد مصيلحي. (1995). مستويات النمو العقلي وبرنامج الخبرات المتكاملة لطفل الروضة في دولة الكويت، ط1، الكويت: مؤسسة الكويت للتقدم العلمي إدارة التأليف والترجمة والنشر.

5ـ بريك، فاطمة محمد أحمد. (2017). تأثير استراتيجية مسرحة المناهج على تنمية القيم البيئية والتحصيل في التربية الاجتماعية والوطنية لدى طالبات الصف السادس، مجلة العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة الباحة، المجلد (3)، العدد (1).

6ـ بطرس، حافظ بطرس وأحمد، شهير كامل أحمد. (2007). تنمية القدرات العقلية لطفل ما قبل المدرسة، ط١، الرياض: دار الزهراء.

7ـ الجبوري، ريا عبدالهادي حسن والجبوري، علي محمود. (2018). القدرات المعرفية لدى طلبة المرحلة الإعدادية من ذوي اضطراب التواصل واقرانهم العاديين، مجلة العلوم الانسانية، كلية التربية للعلوم الانسانية، المجلد (25)، العدد (1).

8ـ الحوامدة، محمد فؤاد والعدوان، زيد سليمان. (2018). مناهج رياض الاطفال، ط٢، عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.

9ـ الخيرو، بان أنور عبدالقادر. (2011). أثر إنموذج برونر الاستكشافي في تنمية بعض القدرات المعرفية لدى أطفال الرياض، (رسالة ماجستير)، كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل، الموصل.

10ـ رجال، عائشة. (2016). دور الإعلام في تنمية القدرات المعرفية لدى الطفل المتمدرس دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ابتدائية راجعي عمار مسكيانة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة العربي بن مهدي، ام البواقي، الجزائر.

11ـ سعيد، محمود. (2009). النزعة التعليمية في فن المسرح، القاهرة: مصر للنشر والتوزيع.

12ـ عثمان، علي عبد الوهاب. (2010). طرق التعليم في الطفولة المبكرة، ط١، عمان: دار المسيرة.

13ـ عفانة، عزو اسماعيل واللوح، أحمد حسن، (2008)، التدريس الممسرح رؤية حديثة في التعليم الصفي، ط1، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

14ـ العلاوي، مناع عايد حميد. (2021). أثر استراتيجية الايدي والعقول في التحصيل وتنمية التفكير المنظومي عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم، (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل، الموصل، العراق.

15. القحطاني، امل عائض. (2017). القدرة المعرفية العامة تقييم لوظائف السلم العام في نظام الخدمة المدنية في المملكة اداريين واداريات، ط2، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية

16. قطامي، يوسف. (2013). النظرية المعرفية في التعلم، ط 1، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

17. المسيري، خليل عبد الغفار عبد الحي. (2009). تأثير مسرحة المناهج على تنمية القيم البيئية والتحصيل في الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الخامس الاساسي، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة كفر.

18-Nelson، R (2008): Children and social studies creative teaching in the elementary classroom، Harcourt Brace college publishers.